

كلها كان مستويا على الأرض وعلى السماء والحسوس والاقدار لا تقرر على الأشياء وكلها
مستوية لها واذا كان فادع على الأشياء وكلها وهم بغير عدد احد من المثلين ان يقولوا ان المستوي
على الحسوس والاخذية لم يجران كونه المستوي على الأرض الذي هو عام في الأشياء وكلها وهو
ان يكون معنى المستوي يخص الفرد في الأشياء وكلها وذلك لان من القرآن والحديث وال
جماع والعقل ثم فان قالوا الكلام في الوجود والعينين والبصر واليدى وذلك
الارباب في ذلك ورد على المتأولين والابن بكلام طويل لا يتسع هذا الموضوع بحكاية ذلك قوله فان
سئلنا انقولون انه يدرك قبل تفرقة ذلك وقد اعلمنا قوله تعالى قل الله خلقكم وقوله تعالى
خلقنا بيدتي وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله خلق طراد من بيده فاستخرج منه
وترجاء في الجبال من ان يري من بيده فخلق جنودا من بيده وخلق جنودا من بيده وكتب
الموترة بيده وغير ذلك من خلقه في بيده في سائر العرب والافراد في خطاها ان يقول
انها تدرك انما بيدي وبيده بالنعمة واذ كان الله ما خاطب لبعضها وما يجزيهم في
في كلامها ومعقولا في خطاها وكان لا يجوز في خطاها لسانه ان يقول علمت كذا بيدي و
يبريد به النعمه بطول ان يكون معنى قوله تعالى بيدي النعمه وذلك كما اطوا في غير هذه النعمه
والتفاضل في كونهم من الخطيب الذي لا يتكلم وهو فضل المتكلمين للمتنسبين الى الاسرار
فيهم منكم لا قبله والبعده فالرسالة انما تصنع فان قالوا الدليل على ان يدورها وبلا
قبله قوله تعالى وبيد جبرئيل والاملاك وقوله تعالى ما ننزل الا بالروح من ربك بالروح الامرى
فانبت لنفسه وجها وبها فان قالوا انك تعلم ان يكون وجهه ويد جارية اذ كتبت المعقولات
وجها وبها الجارية قلنا لا يجوز ذلك لا يجوز ان لا تفعل جميعا لما تقرر الاجماع ان تفعل
نحو وانتم تدرك على الله سبحانه وكما لا يجزيه في كل ما كان فاجبا لذاته ان يكون جوهرا كما قالوا وبها
لا يخرجها مما بنفسه في شاهدها الا لا تذكره ولكن لا يجوز فيهم ان قالوا فيكون عليه وجهها
وكلامه وعده وصرع وسائر صفاته وعيا واعلوا في وجوده فان قالوا تقولون ان في
كلامه ان قيل له ماذا الله هو مستوي على غيره كما اخبر في شابه فقالوا ان الله المستوي
وقال تعالى اليد بعد ذلك الطيب في الصلح يرفع وقالوا من من في السماء ان يصفى له الارض
فاذا هي تفرقت في الارض في كلامه ان كان في عقل الانسان وفهم الحسوس والموضوع التي يربط

المعروض

عن ذكرها

عن ذكرها ولو جسد زيد بزيادة الاكله اذا خلق منها ما لم يكن وينقص بنفسها اذا اطلت لها
بطول وخرج ان يرغبا ليدل على الارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض
وتخلف في ذلك وقالوا في هذا الكتاب بصفات ذواتها لم يزل ولا يزل امر صوابها وهي
والعلم والتفرد والسمع والبصر والكلام والارادة والبقا والوجه والحسن واليدى والخصه
الرضا وقالوا في كتاب التحديد كلاما اكثر من هذا وكلامه وكلام غيره من المتكلمين في هذا الكتاب مثل
هذا كثيرا لمن تصالده وان كان مستغنيا عن كتاب السنه وانما السلف عن كلامه وملك الارض
اليدى حكيم واعادنا بحيث يكون له عقل ودب حتى يقيم ويد من ثم نورا لكتاب السنه فيبينه
عن كل شيء ولكن كثير من الناس قد صار من نسبتها الى بعض بطوارق المتكلمين مع حسن الظن لهم دور
غيرهم ومتوجه انهم حقيقوا في هذا النام عالم يحققه غيرهم ولو اوتي بكلاما ما تبرعها حتى
يقول شيء من كلامهم ثم لم يسمع هذا الحقون الاسلافهم غير متعجبين فلو انهم اخذوا باهري
الذي يحدونه في كلام اسلافهم لرجي لهم مع الصدق في طلب الحق ان يزدادوا وهدي ومن كان
لا يقبل الحق الا من طاعة معينه ثم لم يسمع من جماعة من المتكلمين فغيره من المتكلمين
قالوا لهم واذ قيل لهم امنوا الحق انتم انما انزل الله قالوا لولا اننا انزلنا من غير ان يزل
وهو كذا صدقنا لما سمعنا ذلك فنقول ان انبياء الله من قبل ان يزل من فيهم فان انزلنا من
الاعان انزلنا قالوا لهم فلما قلتم الانبياء من قبل ان تسميهم من انزلنا عليكم يقولون انما
جاءكم به في انبياءكم من تنبؤون والناجاء تم بمراسم الانبياء تنبؤون وتكون انما تنبؤون
اهواءكم فخذوا ان لم يتبع الحق الا من قبل تنبؤهم والامن غيرهم مع كونهم يعصبوا ليدون طائفة
بلا برهان من الله والابن وكذا قالوا لولا ان النبي في كتابه بالرسالة النظمية اختلفت مع الله
المعلماء في هذه الظواهر فزادوا بها والنظام ذكر في كتاب الكتاب وما يصح من اثنين وقد
اخذت السلف في الاحتكاك عن التنازل والامر الظواهر علموا بها وتوفيق معاينها الى ارباب
قالوا اني نرى نصيبها وندين الله بعد هذا التبع لسلف الامر والدليل على ذلك في ذلك ان
اجماع الامم حجة متبعة وهو مستند عظيم للشرع وقد نزلت حجة الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم على نزل
النعمه بعينها ودر كرافها وهو صفة الامداد والمستفعلن باعفاء التبعوه وكانوا لا ياب
لو انهم يرضون بتبعه المله والنواحي يظهروا وتعليم الناس ما يستحقون ان يرضوا فلو
كان نواويل هذه الظواهر مستغنا وحسن الا وشكره ان اهتموا بها فورا ههنا منهم

سبحه